

## 5 أخطاء شائعة عند الاستيراد من أسواق الجملة في الصين وأهم

### النصائح لتجنبها

إنَّ معرفة الأخطاء الشائعة التي قد يرتكبها التجار لا سيَّما الجُدد منهم تساعدك في تجنب هذه الأخطاء مستقبلاً، والتي غالبًا ما تكون متكررة بالفعل عند الكثير منهم. غالبًا ما تبدأ هذه الأخطاء في المراحل الأولى من عملية البحث عن المنتجات المناسبة لاستيرادها، وعند اختيار الموردين المحتملين، حيث إنَّ ارتكاب الأخطاء لا سيَّما في المراحل الأولية قد يؤدي للأسف لتراكم المشاكل، وقد يؤثر سلبيًا على سير المشروع، وربما تضطر لإغلاقه أو حتى تتراكم عليك الديون.

لذا جمعنا لك في هذا المقال أهم الأخطاء التي يجب تجنبها خلال عملية الاستيراد من أسواق الجملة في الصين، ونأمل أن تساعدك كثيرًا في مشروعك.

#### الفهرس

أولاً - عدم الاهتمام بتصميم المنتج وطريقة تقديمه

ثانيًا - اختيار المورّد غير المناسب

ثالثًا - حسابات غير دقيقة لتكاليف الاستيراد من أسواق الجملة

رابعًا - وجود أخطاء في المنتج نفسه

خامسًا - عدم توقع المشاكل وعدم الجاهزية والاستعداد لحلها

نصحة أخيرة

## أولاً - عدم الاهتمام بتصميم المنتج وطريقة تقديمه

يجب أن تهتم كثيرًا بتصميم المنتج بطريقة تليق بما تسعى لتقديمه لعملائك، فإذا كنت تعتقد أنّ التصميم الجيد للمنتج سيكون مكلفًا، للأسف فإنّ التصميم السيء سيكون أكثر تكلفة، ويُعرضك لخسائر كثيرة.

عند اختيار المنتج الذي تريد استيراده من أسواق الجملة في الصين، يجب أن تطلب من المورد عينة من المنتج المختار، وذلك حتى تتأكد من مدى ملاءمته، وفي حال لم يناسبك التصميم يمكنك أن تطلب من المورد تخصيص منتجك، وذلك حتى يتناسب مع ما تسعى لتقديمه.

## أهم مميزات التصميم الجيد للمنتجات

1. التصميم الجذاب والملفت للنظر.
2. وضوح كيفية استخدام المنتج، بحيث لا يكون المستخدم بحاجة للتفكير في كيفية استخدامه، أو الهدف من استخدامه.
3. فائدة المنتج والمنفعة منه جلية للمستخدم، بحيث يعرف المستخدم أنّ هذا المنتج مفيد لحل مشكلة يعاني منها، أو تلبّي حاجة معينة له، أي عرض القيمة الفعّالة للمنتج
4. التصميم البسيط للمنتج، حيث إنّ البساطة تزيد من حيوية المنتج وفعاليتها، دون الحاجة لتقديمه بطريقة معقدة.
5. التصميم المبتكر، والابتعاد عن الأنماط التقليدية المكررة.
6. استدامة المنتج، حيث إنّ طول العمر المنتج وقوة متانته وتحمله تعد من أهم مميزات المنتج الجيد.

## ثانيًا - اختيار المورّد غير المناسب

تعدُّ مرحلة اختيار الموردين لشراء منتجاتك من أسواق الجملة في الصين واحدة من أهم الخطوات الأكثر أهمية.

## عوامل مهمة لا بُدَّ من مراعاتها عند اختيار المورد المناسب

### ● السعر المناسب

ولكن يجدر بك الانتباه إلى أنَّ السعر الأقل لا يعني دومًا أنَّ هذا المورد الأنسب، حيث إنَّ جودة المنتج عنصر آخر مهم يلعب دورًا مهمًا في تحديد إذا كان السعر مناسبًا مقابل القيمة التي تحصل عليها.

### ● جودة خدمات المورد

لا تقتصر الجودة على المنتج فحسب؛ بل يجب أن تضع في الحسبان جودة خدمات المورد نفسه. لا تنسَ أن تطلب عينات من المنتج لفحصها، وأن تطلب من فريقك تجربة المنتج قبل عرضه في السوق، وجدولة بعض الاختبارات لفحص جودة المنتج، وذلك يعني تجربة أكثر من مورد في الوقت نفسه حتى تستطيع المقارنة بين هذه المنتجات، واختيار الأفضل منها.

### ● مصداقية المورد

يجب أن تتأكد بأنَّ المورد قادر على تسليم البضائع في الوقت المحدد المتفق عليها في كل مرة، بالإضافة للالتزام بالكميات والجودة المطلوبة. احرص على التأكد من مصداقية المورد الذي تختاره من خلال السؤال عن سمعته بين التجار في أسواق الجملة في الصين، ومراقبة سير الأمور خطوة بخطوة.

### ● سهولة التواصل مع المورد

يجب أن تضع سهولة التواصل مع المورد في الحسبان، والتأكد من وجود نظام تواصل سهل لتقديم الطلبات.

عند اختيار المورد يجب أن تتعرّف عليه أكثر، وأن تعرف طرق التواصل المباشرة معه، فضلاً عن اختبار أنظمة التواصل، مثل رقم الهاتف وسرعة الرد على تساؤلاتك، والبريد الإلكتروني، وغير ذلك.

#### ● الاستقرار المادي

يمكنك بناء علاقات طويلة الأمد مع الموردين، والذين تعرف أنّهم مستعدون دومًا لتقديم المساعدة عند الحاجة إليها. كما يجب أن تكون على دراية تامة بسياسات الإرجاع والاستبدال لدى المورد الذي تختار التعامل معه، فضلاً عن أي قواعد مالية أخرى مهمة.

#### ● القدرة الإنتاجية

تعد القدرة الإنتاجية للمورد عاملاً مهمًا أيضًا، ويجب أن تعرف مدى قدرة هذا المورد على تزويدك بالمنتجات التي تحتاجها، ومدى قدرته على تلبية حاجتك من طلبات المنتجات التي تختارها.

#### ● شروط الدفع

قبل التعاقد من مورد ما في أسواق الجملة التي تزورها، يجب أن تعرف أكثر عن شروط الدفع التي يحددها هذا المورد، واختيار الأنظمة الأكثر سهولة وسلاسة.

### ثالثًا - حسابات غير دقيقة لتكاليف الاستيراد من أسواق الجملة

يجدر الإشارة إلى أنّ تكاليف الاستيراد من أسواق الجملة في الصين لا تقتصر على تكلفة المنتج ونفقات الشحن فقط. هناك العديد من النفقات الأخرى التي يجب شمولها عند إجراء حسابات الاستيراد، مثل: تكلفة السفر إلى الصين، ومراقبة الجودة، والضرائب المفروضة على المنتجات المستوردة في بلدك، فضلاً عن صرف العملات، والتكاليف الأخرى غير المتوقعة، وغير ذلك.

وبالتالي، فقد يقع التجار في هذا الخطأ عند الاعتقاد بأنَّ التكلفة تقتصر على المنتج فقط، لا سيَّما إذا ما كانت هذه المرة الأولى التي يستورد فيها من أسواق الجملة في الصين، وقد يؤثر حتمًا على هامش الربح لمشروعه التجاري.

أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند تقدير تكاليف الاستيراد من أسواق الجملة

### 1. سعر الشراء

يمكنك تحديد سعر شراء المنتج بعد اختيار المورد المناسب. تذكّر جيدًا أنّ هذه الخطوة مهمة تساعدك في تجنب الكثير من المشاكل اللاحقة، والتي قد تكلفك ماديًا خسائر كثيرة. سعر الشراء يعتمد على مقدار تكلفة المنتج من المصنع إلى الميناء في بلد المنشأ، بالإضافة إلى تكلفة الشحن، والضرائب المحلية في الدولة المستوردة.

### 2. رمز النظام المنسق للمنتج المراد استيراده

من المهم معرفة رمز النظام المنسق (HS Code)، والذي يقصد به الاسم التعريفي لمنتج دولي متنوع الأغراض، على أن تعتمد منه منظمة الجمارك العالمية، حيث إنّ هذا الرمز يساعدك في معرفة الضرائب المستحقة في البلد الذي تستورد إليه.

### 3. حجم المنتجات

لا بُدَّ من معرفة مقدار المساحة التي تشغلها المنتجات المطلوبة، ما يعني أن تطلب من المورد معرفة الوزن والحجم (بالمتر المكعب)، ولذلك لحساب عدد وحدات المنتج التي تناسب الحاوية.

### 4. تكلفة الشحن

بعد أن تعرف حجم طلبية منتجاتك، يمكنك التواصل مع شركات شحن البضائع إلى بلدك. ستكون بحاجة لمعرفة ميناء المغادرة (من الصين) وميناء الوصول (بلدك)، وذلك للتأكد من تكلفة الشحن بالضبط.

## 5. رسوم الموانئ والنقل لمستودعات شركتك

إذا كنت تعتقد أنّ الرسوم المترتبة عليك قد انتهت بعد وصول طلبيتك للميناء فأنت مخطئ، حيث يترتب عليك أيضًا حساب تكلفة نقل الطلبية إلى مستودعات شركتك. وكذلك عند وصول الحاوية إلى الوجهة المنشودة، ستكون هناك سلسلة من رسوم مناولة المحطة الطرفية (وتعرف باختصار THC)، وتختلف وفقًا للميناء نفسه، حيث تشمل هذه الرسوم: تفريغ السفينة، وإدارة الخدمات اللوجستية، وتنظيف الحاوية عند إعادتها فارغة، وغير ذلك. وأخيرًا سيكون عليك استخراج تصريح للتخليص الجمركي على البضائع، ودفع الضرائب المترتبة عليك عند وصول الحاوية إلى بلدك.

## رابعًا - وجود أخطاء في المنتج نفسه

غالبًا ما يحدث هذا الخطأ نتيجة عدّة عوامل، والتي من أهمها ضعف جودة المنتجات التي قد تكون اخترتها على عجل، فضلًا عن حدوث خطأ أحيانًا في عملية التواصل مع المورد، نتيجة سوء التواصل بينكما، أو عدم موثوقية المورد وسوء اختيارك للمورد المناسب. حتى تتجنب الوقوع في هذا الخطأ، عليك أن تتأني جيدًا عند اختيار المنتج المناسب والمورد المناسب أيضًا، وقد ذكرنا أنّنا أهم النصائح التي يجب اتباعها حتى لا تقع في هذه الأخطاء.

## خامسًا - عدم توقع المشاكل وعدم الجاهزية والاستعداد لحلها

من الجيد الشعور بالتفاؤل دومًا، ولكن هذا لا يعني أن لا نتوقع حدوث الأخطاء ولا نستعد لها. من الأفضل تجهيز خطة بديلة دائمًا في عالم الأعمال، والاستعداد لمواجهة أي ظرف طارئ غير محسوب له.

حتى لو كنت خبيرًا في مجال عملك، وليست المرّة الأولى التي تتعامل فيها مع أحد الموردين في أسواق الجملة، فقد تحدث الأخطاء، ولكن يمكنك الاستفادة من خبرتك لتفادي تفاقم هذه المشاكل. يجب أن تتوقع في بعض الأحيان الحصول على منتجات فيها بعض العيوب، وحدوث تأخيرات في عمليات التسليم، وغير ذلك من المشاكل، ما قد يؤثر سلبيًا على عملك.

## نصيحة أخيرة

استعن بخدمات الخبراء في مجال الاستيراد من أسواق الجملة في الصين؛ ففوق الكثير من الأخطاء والمشاكل دفع الكثير من التجار إلى تجنب عمليات الاستيراد الدوليّة، واعتقادهم بأنّ هذا الخيار ليس جيدًا، وهذا غير صحيح غالبًا، ولا يعني ذلك أنّه عليك التخلي عن مشروعك لهذا السبب.

يمكنك الاستعانة بالخبراء لمساعدتك في الحصول على منتجاتك التي تريدها، والتي قد توفر عليك عناء حل هذه المشاكل. الطريقة الأسهل التواصل معنا هنا في مخزون، لمساعدتك على الحصول على منتجاتك دون الحاجة للمعاناة كثيرًا من هذه المشاكل.

## المراجع

- [The 5 most common errors while importing](#)
- [Characteristics of a bad product design](#)
- [5 characteristics of a good product design](#)
- [Top 7 Factors to Consider When Choosing a Supplier](#)